الأمم المتحدة

A/C.3/64/SR.16

الجمعية العامة

الدورة الرابعة والستون

Distr.: General
31 December 2009
Arabic
Original: French

الوثائق الرسمية

اللجنة الثالثة

محضر موجز للجلسة السادسة عشرة

المعقودة في المقر، نيويورك، يوم الجمعة، ١٦ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٩، الساعة ١٠/٠٠

الرئيس: السيد بينكي . . . . . (ليتوانيا)

المحتويات

البند ٦٥ من جدول الأعمال:تعزيز حقوق الطفل وحمايتها (تابع)

(أ) تعزيز حقوق الطفل وحمايتها (تابع)

(ب) متابعة نتائج الدورة الاستثنائية المعنية بالطفل (تابع)

هذا المحضر قابل للتصويب. ويجب إدراج التصويبات في نسخة من المحضر وإرسالها مذيلة بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني في **غضون أسبوع واحد من تاريخ نشر المحضر** إلى: Chief, Official Records Editing Section, room DC2-750, 2 United Nations Plaza.

وستصدر التصويبات بعد انتهاء الدورة في ملزمة مستقلة لكل لجنة على حدة.

09-56671 (A)

افتتحت الجلسة الساعة ١٠/٠٠.

البند ٦٥ من جدول الأعمال: تعزيز حقوق الطفل وحمايتها (تابع) (A/64/315)

(أ) **تعزيز حقوق الطفل وحمايتها** (تابع) (A/64/172 وA/64/182-E/2009/110 وA/64/254)

(ب) متابعة نتائج الدورة الاستثنائية المعنية بالطفل (تابع) (A/64/285)

١ - **السيدة منديبيلي** (سوازيلند): قالت إن سوازيلند صدقت على اتفاقية حقوق الطفل وتسعى جاهدة من أجل تنفيذها تنفيذا كاملا، وخاصة في سياق استراتيجيتها وخطة عملها الرامية إلى الحد من الفقر. وتعرب سوازيلند عن شكرها لشركائها في التنمية، بما في ذلك اليونيسيف، على الدعم الذي تقدمه لها في هذا المجال.

٢ - وأضافت أن المبادرات الرئيسية التي قامت بها من أجل تعزيز وحماية حقوق الطفل متأصلة في ثقافة سوازيلند التقليدية، وبخاصة مفهوم الأسرة الموسعة والشبكات المحلية. وتستهدف هذه المبادرات بصفة خاصة الأطفال اليتامى والمستضعفين الذين يتزايد عددهم بسرعة، لا سيما بسبب وباء فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز وتفاقم الفقر.

٣ - وقالت إن حكومة سوازيلند في سبيل جعل مجانية التعليم الابتدائي حقيقة واقعة وعليه فإنها تطلب مساعدة المجتمع الدولي من أجل جعل التعليم في متناول الجميع.

٤ - وأضافت أن سوازيلند تدين جميع أشكال العنف ضد الأطفال، لا سيما العنف الجنسي. ووقعت على بروتوكول الجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي بشأن المساواة بين الجنسين والتنمية، الأمر الذي يشجع الدول الأعضاء على مكافحة تصاعد العنف ضد النساء والأطفال. وتسعى أيضا إلى تعزيز إطارها التشريعي في هذا المجال وإلى إنشاء فريق معني بمكافحة العنف الأسري وحماية الطفولة، ومسؤولية ذلك تقع على شرطة سوازيلند الملكية، بالإضافة إلى إنشاء الفريق المعني بمكافحة الجرائم الجنسية. كما تم وضع برنامج مجتمعي لحماية الأطفال من العنف الجنسي والنفسي.

٥ - وأضافت أن وفدها يشعر بالقلق من جراء تفاقم تهريب البشر في جميع أنحاء العالم. والأطفال والفتيات بصفة خاصة عرضة بشكل خاص لهذا الشكل من أشكال الجريمة المرتبطة غالبا بشبكات الاستغلال الجنسي. وقد انضمت سوازيلند إلى خطة العمل الإقليمية للجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي من أجل مكافحة الاتجار بالبشر، وتؤيد بشدة الخطوات الأولى المتخذة لإنشاء خطة عمل عالمية داخل الأمم المتحدة في هذا المجال، كما كان قد تقرر في مؤتمر القمة الحادي عشر للاتحاد الأفريقي المنعقد في حزيران/يونيه ٢٠٠٨ وفي المؤتمر الخامس عشر لرؤساء دول وحكومات بلدان عدم الانحياز المنعقد في تموز/يوليه ٢٠٠٩.

٦ - **السيدة أرياس** (بيرو): قالت إن حكومة بيرو اتخذت عددا من التدابير، لا سيما بدعم من منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) ومنظمة الدول الأمريكية، من أجل تسجيل أطفال الشعوب الأصلية والمناطق الحضرية المهمشين في السجلات المدنية للدولة، والسماح لهم بالتمتع بكامل حقهم في أن يكون لهم اسم وهوية.

٧ - وفي مجال الصحة، سمح التقرير الموضوع بالتعاون مع اليونيسيف عن حالة الطفولة في بيرو في عام ٢٠٠٨ بإبراز أن البلد حقق تقدما في مجال مكافحة وفيات الرضّع. ويظل الوضع العالمي مع ذلك مثيرا للقلق كما يتضح ذلك من تقرير الأمين العام عن متابعة نتائج دورة الجمعية العامة الاستثنائية المعنية بالطفل (A/64/285). وفي هذا الصدد،

يتعين على المجتمع الدولي أن يعتمد الأهداف الإنمائية الإضافية للألفية ومن بينها ستكون الأمراض غير المعدية أحد المحاور ذات الأولوية، كما أشارت بيرو إلى ذلك في الاجتماع الوزاري الأخير للمجلس الاقتصادي والاجتماعي.

٨ - وفيما يتعلق بالتعليم، يهدف المشروع التعليمي الوطني ٢٠٢٠ إلى تشجيع تطوير المناهج الدراسية التي تضع في الاعتبار التنوع الثقافي والاجتماعي - الاقتصادي للبلد، من أجل توفير تعليم ذي نوعية لجميع الأطفال بدون تمييز. كما أن تعزيز برنامج التعليم الثنائي اللغة هو أيضا أحد الأهداف ذات الأولوية في هذا المجال. وبالإضافة إلى ذلك، تكافح حكومة بيرو سوء التغذية، الذي يمكن أن يكون في نفس الوقت نتيجة وسببا للفقر، ويؤثر سلبا على التعليم.

٩ - وأخيرا فإن بيرو، التي ترى أنه يجب أن يكون الأطفال بمنأى عن أعمال العنف من أجل مساعدتهم على النمو، استضافت في أيلول/سبتمبر ٢٠٠٩ المؤتمر العشرين للبلدان الأمريكية المعني بالطفولة وبفترة المراهقة. وهدف هذا المؤتمر هو بصفة خاصة تعزيز مشاركة الأطفال في وضع السياسات والخطط والبرامج التي تعنيهم. كما أنه كان لبيرو الشرف في تنظيم المنتدى الأول للبلدان الأمريكية المعني بالأطفال والمراهقين، واستطاع خلاله أطفال من ٢٢ بلدا أن يتبادلوا ما لهم من شكاوى وطموح.

١٠ - **السيدة كافون** (أوكرانيا): قالت، إنها تنضم إلى بيان رئاسة الاتحاد الأوروبي، وتشدد على أهمية التعاون مع الأمم المتحدة، والمنظمات غير الحكومية، والمجتمع المدني، والحكومات من أجل تعزيز حقوق الطفل وحمايتها، وتؤكد على أن المسائل المتعلقة بالأمومة والطفولة يجب أن تخضع لاستراتيجيات عالمية، لا سيما داخل منظومة الأمم المتحدة. وفي هذا الصدد، تود أوكرانيا الترحيب بعمل اليونيسيف والوكالات المتخصصة الأخرى.

١١ - ووفقا لاقتناعها بتنفيذ الالتزامات التي اتخذتها الدول فيما يتعلق بحقوق الطفل، ولا سيما تلك الالتزامات النابعة من اتفاقية حقوق الطفل ودورة الجمعية العامة الاستثنائية السابعة والعشرين المعنية بالطفل، فإنها جعلت حماية الأطفال ورفاههم أولوية وطنية. وقد تم إحراز تقدم لا سيما فيما يتعلق برعاية وتبني الأيتام والأطفال المحرومين من الرعاية الأبوية. وتواصل أوكرانيا مواءمة تشريعها الوطني بالصكوك الدولية التي صدقت عليها.

١٢ - وفيما يتعلق بالاتجار بالأطفال والعنف ضدهم، يصر وفدها على أهمية تنفيذ البروتوكولات الاختيارية لاتفاقية حقوق الطفل فيما يتصل بإشراك الأطفال في الصراعات المسلحة، وبيع الأطفال، وبغاء الأطفال، واستغلال الأطفال في البغاء وفي المواد الإباحية.

١٣ - وترحب أوكرانيا بالمبادرة الرامية إلى وضع بروتوكول اختياري بشأن عملية الطعون، وتؤيد قرار مجلس حقوق الإنسان الذي تم اعتماده بتوافق الآراء والذي يتعلق بإنشاء فريق عامل لهذا الغرض.

١٤ - وقالت إن أوكرانيا قلقة أيضا على صحة الأطفال، لا سيما في سياق وباء فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، والآثار المترتبة على كارثة تشرنوبل. فبعد مرور ٢٣ سنة على وقوع الكارثة، يعاني اليوم ما يقرب من مليوني طفل من عواقبها وعليه يجب أن يكونوا موضع اهتمام خاص على الصعيدين الطبي والاجتماعي.

١٥ - **السيدة موبوكوانو سيبانزي** (زامبيا): قالت إن حكومتها حريصة على تعزيز وحماية حقوق الطفل، وتعمل على تنفيذ القرارات والصكوك الدولية ذات الصلة على المستوى الوطني. وإن إصلاحا دستوريا جارٍ في الوقت الراهن، وفي نهايته ستكون الحقوق الأساسية للجميع، ولا سيما حقوق الأطفال، موضع حماية أفضل. وإن زامبيا

بوصفها دولة طرفا في اتفاقية حقوق الطفل تعتزم الانضمام إلى البروتوكولين الاختياريين للاتفاقية بمجرد أن تنتهي بشأنهما المشاورات الجارية. وهي تحث أيضا الدول الأعضاء على التوقيع على الاتفاقية أو الانضمام إليها إذا لم تكن قد فعلت ذلك.

١٦ - وأضافت أن زامبيا تسعى جاهدة لتخفيف آثار وباء فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز على صحة الأطفال وعلى شبكات مساعدة الأسر. وعززت أيضا رعاية المواليد والأمهات، وبرامج التطعيم ومكافحة الملاريا، بدعم من منظمة الصحة العالمية.

١٧ - وبالتعاون مع منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (اليونسكو)، واليونسيف، اتخذت زامبيا تدابير لتشجيع تعليم الفتيات، لا سيما عودة الفتيات اللاتي أصبحن حوامل أثناء دراستهن إلى المدارس. كما أن إلحاق الأطفال المعوقين بالنظام المدرسي هو أحد أهداف الحكومة الزامبية.

١٨ - ومضت تقول إن زامبيا اعتمدت قوانين مختلفة لمكافحة أشكال العنف والاستغلال وسوء المعاملة التي يمكن أن يقع ضحيتها الأطفال لا سيما في مجال العمل، وفقا لاتفاقيتي ١٨٢ و ١٣٨ لمنظمة العمل الدولية. كما تم اعتماد قوانين لمكافحة الاتجار بالبشر واستغلال الأطفال في المواد الإباحية على شبكة الإنترنت. وتم وضع برامج إسكان وتدريب تستهدف أطفال الشوارع، وبصفة عامة تم تعزيز نظم الحماية الاجتماعية من أجل ضمان رفاه الأطفال الاجتماعي والاقتصادي. غير أن البلد تنقصه الموارد لتنفيذ برامجه ويُعرب عن شكره على ما يقدمه المجتمع الدولي من دعم.

١٩ - **السيد شان** ينغ يين (سنغافورة): قال إن بلده انضم إلى اتفاقية حقوق الطفل في عام ١٩٩٥، وأحرز تقدما في مجال خفض الوفيات بين الرضّع، وتحصين الأطفال. وتعلق سنغافورة أهمية كبيرة على الصحة البدنية والعقلية والاجتماعية للأطفال، ومن أجل تحقيق هذه الغاية تشجع مشاركة التلاميذ في المناسبات الرياضية الوطنية والدولية. فمثلا استضافت دورة الألعاب الآسيوية الأولى للشباب لعام ٢٠٠٩، ويسرها أن يكون الاختيار قد وقع عليها لتنظيم دورة الألعاب الأولمبية الأولى للشباب في آب/أغسطس ٢٠١٠. وإدراكا منها لأهمية الخلية الأسرية من أجل تحقيق تنمية منسجمة للأطفال، أنشأت الحكومة السنغافورية أيضا هياكل لمساعدة الأسر، لا سيما على الصعيدين المالي والاجتماعي، من أجل تربية الأطفال في بيئة صحية توفر الحماية اللازمة لهم.

٢٠ - وسنغافورة من ناحية أخرى تشعر بالفخر بصفة خاصة بسبب نظامها التعليمي حيث تم الاعتراف بنوعيته على الصعيد الدولي. ويستند هذا النظام إلى نهج شامل ومتكامل يلبي مختلف احتياجات الأطفال. والمناهج الدراسية مكيفة لتنسجم مع مصالح وقدرات التلاميذ ويتلقى أعضاء هيئة التدريس الدعم اللازم لمزاولة مهنتهم بالحماس والمهنية المطلوبين.

٢١ - **السيد تيسيما** (إثيوبيا): قال إنه يعيد تأكيد تمسك بلده باتفاقية حقوق الطفل وبالتزامات المجتمع الدولي في عام ٢٠٠٢ من أجل السعي إلى إيجاد عالم صالح للأطفال. وبالنسبة لإثيوبيا، حيث ٥٢ في المائة من سكانها يقل عمرهم عن ١٨ سنة، وضْع الأطفال في قلب برنامجها الإنمائي مسألة حيوية. وعليه وضَع البلد لنفسه الإطار القانوني والمؤسسي اللازم لعكس اتجاه الحالة المثيرة للقلق بصفة خاصة التي كانت إثيوبيا تعاني منها في بداية التسعينات، لا سيما حالات سوء التغذية، ووفيات الرضّع، ومحو الأمية. وينص الدستور الإثيوبي لعام ١٩٩٦ على اتخاذ تدابير لحماية الأطفال كما تم إدراج الأهداف الإنمائية للألفية في استراتيجية الحد من الفقر.

٢٢ - وأضاف أن إثيوبيا اتخذت عدة تدابير صحية أساسية لصالح الأطفال. فالتحصين مجاني في المدارس العامة ضد ستة أمراض من أمراض الطفولة، وتم وضع استراتيجية لعلاج هذه الأمراض على نحو أفضل. كما أن التغذية والملاريا والأمراض المعدية هي أيضا في صميم برامج الوقاية والعلاج. وتم إنشاء مراكز صحية في المناطق الريفية، وبذل الجهود للتأكد من أن الفقراء يتلقون الرعاية اللازمة. وأحرزت إثيوبيا كذلك تقدما هائلا في مجال الحد من وفيات الأطفال وإمكانية الحصول على المياه الصالحة للشرب.

٢٣ - وعلى صعيد التعليم، يُذكر أن التعليم مجاني في المرحلتين الابتدائية والثانوية العامة، وبالنسبة للتدريبات المهنية ذات الصلة فهي مجانية حتى السنة العاشرة. وازدادت حصة الميزانية المخصصة للتعليم الابتدائي وركز البلد جهوده على تحسين نوعية التعليم وعلى التدابير الرامية إلى مكافحة ترك الدراسة. وتحسن أيضا التحاق الفتيات بالمدارس في بداية المرحلة الابتدائية، ويذهب عدد متزايد من أطفال الفئات المحرومة إلى المدارس. ومنذ إدخال النظام الاتحادي للحكومة، يحق لكل منطقة استخدام لغتها العامية المحلية في التعليم الابتدائي. وتم أيضا بناء مدارس للأقليات التي لا تتحدث باللغة المحلية في بعض المراكز الحضرية الكبرى. وقال إن التعليم الشامل سوف يكون حقيقة واقعة في إثيوبيا قبل عام ٢٠١٥.

٢٤ - وأضاف أن إثيوبيا اتخذت العديد من المبادرات لتلبية احتياجات الأطفال الذين ينتمون إلى أقليات، أو فئات مهمشة أو مستضعفة. وأنشأت مؤسسات تسهل رعاية الأطفال الذين يمرون بظروف صعبة بصفة خاصة، مثل أيتام الأبوين، والأطفال الذين لا يعيشون مع أمهاتهم البيولوجية، أو أولئك الذين يعيشون في أسرة على رأسها أحد الأبوين. وبالتعاون مع عدد من المنظمات غير الحكومية، تم أيضا توفير خدمات الحماية، والخدمات التعليمية والصحية للأطفال الذين مات أبواهم بسبب وباء الإيدز، أو لأطفال الشوارع. ومن ناحية أخرى، وأيضا بفضل اليونيسيف، يتلقى آلاف الأطفال التعليم التقليدي أو غير التقليدي. وتبذل إثيوبيا أيضا جهودا لكي تتمكن الفئات المهمشة التي تعيش في المناطق النائية، لا سيما المناطق الرعوية وشبه الرعوية، من الحصول على الخدمات الاجتماعية الأساسية.

٢٥ - وأضاف أن إثيوبيا أحرزت بالفعل تقدما هائلا، غير أن نقص الموارد، وقلة الموظفين المؤهلين، والكوارث الطبيعية، لا تزال تشكل عقبات رئيسية تحول دون تحسين حالة الأطفال. وأشار إلى أن تعبئة الموارد والتعاون على الصعيدين الوطني والدولي أمر أساسي لتحسين مصير الأطفال حقا.

٢٦ - **السيد فاليرو** (جمهورية فنزويلا البوليفارية): قال إنه إذا أريد التغلب على الفقر وعدم المساواة والاستبعاد الاجتماعي، وكلها شرور يعاني منها الأطفال في جميع أنحاء العالم، يجب علينا أن نكفل الاحترام الكامل لحقوقهم الأساسية. وفي فنزويلا، احترام هذه الحقوق سياسة وطنية منذ إدراج أحكام اتفاقية حقوق الطفل في قانون البلد. وقال إنه تم إنشاء مجلس وطني لحقوق الطفل معني بحماية فترة الطفولة والمراهقة. وبالإضافة إلى ذلك، وضعت بعثة أنشأتها الحكومة الفنزويلية، لضمان ممارسة الأطفال المعرضين للخطر كامل حقوقهم، العديد من البرامج لتلبية احتياجاتهم. وتحمي آلية للوقاية والمراقبة كل الأطفال المعرضين أن يقعوا، في جملة أمور، ضحايا للعنف الجنسي والاستغلال والبغاء والإدمان.

٢٧ - وفي ميدان التعليم، قال إن بلده نفذ مختلف البرامج الاجتماعية المبتكرة التي ترمي إلى توفير التعليم اعتبارا من روضة الأطفال، وتعميم التعليم على الأطفال حتى سن السادسة، وإلحاق المراهقين بالنظام التعليمي وإبقائهم فيه.وتم الشروع أيضا في مبادرات أخرى في مجال وجبات الطعام

المدرسية، بالإضافة إلى الميدان اللغوي لضمان الاستخدام الرسمي والمتكافئ للغات الشعوب الأصلية واللغة الإسبانية، فضلا عن مجال ادماج الأحداث الجانحين في المجتمع. وأخيرا اعتمدت فنزويلا قانونا تعليميا جديدا يرمي بصفة خاصة إلى السماح للأطفال بالنظر نظرة نقدية إلى العالم الذي يحيط بهم.

٢٨ - وأضاف أن السياسات الاجتماعية تؤتي ثمارها في جميع القطاعات، وإن بلده في سبيل تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية قبل موعدها، مما يثبت أن فنزويلا في طليعة البلدان التي تكافح ضد الظلم واللامساواة في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي.

٢٩ - **السيد الشامي** (اليمن): قال إنه لا يزال هناك الكثير الذي يتعين القيام به لإيجاد ''عالم صالح للأطفال''. وسببت كل من الأزمات التي تواجه العالم في الوقت الراهن وتغير المناخ تفاقم حالة الأطفال وأبطأت في تحقيق الأهداف المحددة على الصعيد الدولي. ويتعين مضاعفة الجهود المبذولة على كل من الصعيدين الوطني والدولي من أجل دفع هذه القضية قدما. وقال إنه يرحب في هذا الصدد بتعيين ممثل خاص للأمين العام معني بمسألة العنف ضد الأطفال.

٣٠ - وأضاف أن اليمن هو من بين أول الدول التي انضمت إلى اتفاقية حقوق الطفل وإلى بروتوكوليها الاختياريين. وقدم أيضا تقاريره بصورة منتظمة إلى لجنة حقوق الطفل، وصدق على عدة اتفاقيات دولية ذات صلة، وجعل تشريعه الوطني ينسجم مع التزاماته الدولية. وأشار أيضا إلى أن الدستور اليمني يتضمن العديد من الأحكام التي تضمن حقوق الطفل، وأن بلده وضع الآليات المؤسسية اللازمة لتنفيذ تشريعاته ذات الصلة، بما في ذلك المجلس الأعلى للأمومة والطفولة ووزارة حقوق الإنسان.

٣١ - ومضى يقول إن المسائل المتعلقة بالأمومة تشغل مكانا بارزا في الاستراتيجيات والبرامج التي اعتمدها اليمن منذ التسعينات. والجدير بالإشارة بصفة خاصة إلى الاستراتيجية الوطنية لمكافحة عمل الأطفال (٢٠٠١)، واستراتيجية تحسين التعليم الأساسي، وخطة التنمية للفترة ٢٠٠٦-٢٠١١، وإطار تنفيذ البرنامج الانتخابي لرئيس الدولة. وبادر اليمن أيضا في استراتيجية وطنية للطفولة والشباب، وأنشأ المجلس الأعلى للطفولة والشباب. وهو أيضا على قناعة بأن الأطفال يجب أن يشاركوا في مناقشة القضايا التي تهمهم والحلول المتعلقة بها. ويشكل برلمان الأطفال الذي أنشأه نموذجا في المنطقة لأنه يسمح للأطفال بأن يثيروا بحرية كاملة ما يقلقهم، وبأن يستدعوا البرلمانيين من أجل توجيه أسئلة لهم.

٣٢ ويلاحظ أن بلده يقدّر المساعدات التي يقدمها الشركاء الدوليون ولا سيما اليونيسيف، ويأمل أن هذه الجهود ستستمر وستزداد تكثيفا. وأشار أخيرا إلى أن اليمن يدين انتهاكات حقوق الطفل العربي الذي يعيش تحت الاحتلال الإسرائيلي ويناشد المجتمع الدولي تحمل مسؤولياته من أجل وضع حد لهذا الاحتلال والسماح للطفل العربي بالعيش في سلام.

٣٣ - **السيد أونيمولا** (نيجيريا): قال، في معرض إشارته إلى أن نيجيريا قد انضمت إلى اتفاقية حقوق الطفل وغيرها من الإعلانات والمعاهدات الدولية والإقليمية لتحسين حالة الأطفال، إنه يؤكد على المبادرات التي اتخذها بلده في هذا الصدد. وقد أدرجت نيجيريا ضمن تشريعاتها الوطنية الالتزامات التي تعهدت بها، بما في ذلك اعتماد قانون حقوق الطفل في عام ٢٠٠٣ الذي دخل بالفعل حيز التنفيذ في ٢٢ ولاية من الولايات الـ ٣٦ في الاتحاد. وتم أيضا في عام ٢٠٠٧ الشروع في سياسة وطنية للطفولة توفر التوجيهات للسلطات المختلفة المسؤولة عن تنفيذ قانون عام ٢٠٠٣.

٣٤ - وأضاف أن نيجيريا اعتمدت في عام ٢٠٠٧ خطة عمل وطنية من أجل الأطفال اليتامى والمستضعين، الذين يستمر عددهم في التزايد بسبب مواصلة انتشار الملاريا وفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز. وتم في عام ٢٠٠٨ إجراء تحليل للوضع للتوصل إلى البيانات والمعلومات اللازمة لتخطيط وتنسيق التدخلات. وتم اتخاذ مبادرات أخرى لمساعدة الأطفال اليتامى والمستضعفين، لا سيما في مجال أعمال التوعية، وإعطاء العقاقير المضادة للفيروس، وتوفير الدعم النفسي للأطفال الذين يعيشون وهم يحملون فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، وفي مجال بذل الجهود لمنع انتقال المرض من الأم إلى الطفل.

٣٥ - وفيما يتعلق بالتعليم، على الرغم من التقدم المحرز في مجال الالتحاق بالتعليم الابتدائي، ما زالت الفتيات يشكلن أكثر من نصف الأطفال الذين لا يلتحقون بالمدارس. واعتمدت نيجيريا عددا من الاستراتيجيات لمعالجة هذا الوضع، بما في ذلك برنامج لتعميم التعليم الأساسي، ومشاريع لمحو الأمية واكتساب المهارات، وغيرها من التدابير الرامية إلى تشجيع تعليم الفتيات. وعلاوة على ذلك، أنشأت نيجيريا نظاما لبرلمان الأطفال على مستوى البلد وعلى مستوى الولايات حتى يتمكنوا من التعبير عن آرائهم والمساهمة في وضع وتنفيذ السياسات.

٣٦ - ومضى يقول إنه نظرا لأن وضع الأطفال الصحي يعتبر مؤشرا يدل على مستوى التنمية الذي حققته أمة من الأمم اعتمدت نيجيريا استراتيجية متكاملة للرعاية الصحية تستهدف الأمهات والرضع والأطفال، وترمي إلى خفض عدد الوفيات النفاسية واعتلال الرضع، واتخذت أيضا تدابير ملموسة تبرهن على التزامها بتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية. وتساهم السيدة الأولى لنيجيريا بشكل ملموس في توعية مختلف الجهات العاملة في المجتمع بأهمية العمل المتضافر للحد من وفيات الرضع والأطفال.

٣٧ - وأضاف أن الإدمان على المخدرات، والزواج القسري، والعمل المترلي، والاتجار بالأشخاص، والبغاء، والاغتصاب، والاختطاف كلها أمور تؤثر على العديد من أطفال نيجيريا. ومن أجل التصدي لهذه المشاكل، شرع البلد في عملية التصديق على البروتوكول الاختياري لاتفاقية حقوق الطفل، الذي يعالج موضع إشراك الأطفال في النزاعات المسلحة، وبيع الأطفال، وبغاء الأطفال واستغلالهم في المواد الإباحية. ويجري إعداد مشروع خطة عمل وطنية حول العنف ضد الأطفال بشكلها النهائي. وقال إنه يود أن يشير إلى أن نيجيريا منحت للمنظمة الدولية للهجرة الحق في أن تستخدم بصورة مجانية لمدة عشر سنوات الملاجئ ومراكز الوقاية التي يتم فيها بصورة مؤقتة استقبال ورعاية الأطفال الذين يقعون ضحية الاتجار.

٣٨ - وأضاف مكررا أن نيجيريا تعلق أهمية على حماية حقوق الأطفال ورفاههم، كما تعرب عن امتنانها للدعم الذي تقدمه الأمم المتحدة والمؤسسات الدولية الأخرى في هذا الصدد، وتحثها على مواصلة هذه الجهود في مجال التنمية وتعزيز القدرات.

٣٩ - **السيد موهان** (الهند): قال إن الهند قضت على الكزاز بين الأطفال والنساء الحوامل في بعض مناطق البلد، وتعمل على القضاء بشكل كامل على شلل الأطفال والسل والدفتريا. وبفضل خطة متكاملة لتنمية الأطفال بدأت في عام ١٩٧٥، يستفيد ملايين الأطفال والنساء الحوامل اليوم من وجبات مغذية. وفي المناطق الريفية، يتم تشجيع النساء الحوامل على الولادة في المستشفيات، ويتم تقديم مساعدة مالية إلى الفقراء من النساء بعد الولادة. وتخطط الهند كذلك لإنفاق ١٠٠ مليون دولار لبناء المستشفيات الرائدة في عدة مناطق من البلد.

٤٠ - ومن خلال الجهود التي تبذلها سونيا غاندي، تقدم الهند كل يوم وجبة غذاء إلى ١٤٠ مليون تلميذ في المدارس مما يوفّر لهم نظاما غذائيا غنيا بالبروتين. وشدد على أن بلده اعتمد قانونا بشأن الحق في التعليم، يجعل التعليم إلزاميا ومجانيا لجميع الأطفال دون سن ١٤ سنة، كما اعتمد بلده قانونا يمنع عمل الأطفال والعنف ضدهم.

٤١ - وقال في الختام إنه يحث المجتمع الدولي على العمل من أجل ملايين الأطفال الذين يموتون أثناء الولادة، أو لا يستطيعون تلقي التعليم، أو يعانون من سوء التغذية، أو لا يحصلون على الرعاية الصحية، وذلك من خلال زيادة المساعدة الإنمائية الرسمية.

٤٢ - **السيدة بيكو** (موناكو): أشارت إلى أنه في النزاعات المسلحة، المنع هو الأداة الرئيسية لمكافحة تجنيد الأطفال، وأن تأمين تعليم الأطفال أمر جوهري، حتى في حالات الطوارئ، وأن التأكيد على أن المدرسة مكان يتمتع بالحماية كما هو منصوص عليه في القانون الدولي الإنساني.

٤٣ - وقالت إنها ترحب بالقيام في عام ٢٠٠٩ باعتماد التوجيه المتعلق بحماية الأطفال وذلك بفضل مبادرة إدارة عمليات حفظ السلام، وإدارة دعم البعثات التي تشجع وضع حالة الأطفال المتأثرين بالنزاعات في الاعتبار في جميع أنشطة الأمم المتحدة، وترحب بمبادرة قرار مجلس الأمن ١٨٨٢ (٢٠٠٩) الذي يدين القتل والتشويه، والاغتصاب وجميع الأشكال الأخرى للعنف الجنسي ضد الأطفال.

٤٤ - ومضت تقول إن وفدها إذ يدين العنف الجنسي ضد الفتيات من خلال مشاركته في تقديم قرار مجلس الأمن ١٨٨٨ (٢٠٠٩)، يوجه النظر إلى مشكلة العنف الجنسي ضد البنين، الذي يشكل تهديدا حقيقيا، لا سيما في مخيمات النازحين واللاجئين. ويرحب وفدها بآليات تسليط الضوء على الأعمال الوحشية وبوضع حد لظاهرة الإفلات من العقاب.

٤٥ - وأضافت أنه حتى إذا كان المجتمع الدولي قد وضع قواعد لحماية حقوق الطفل والنهوض بها، إلا أن تنفيذها لا يزال يشكل تحديا في وجه الصراعات وأعمال الإرهاب وانتشار الأسلحة الخفيفة والاغتصاب وغير ذلك من أعمال العنف الجنسي المرتكبة على نطاق واسع، أو حتى في وجه الفقر. وفي معرض إشارتها إلى مدى أهمية تعبئة الدعم لإعادة اندماج الأطفال الضحايا في المجتمع، أكدت أن بلدها يدعم مبادرة المنتدى الوزاري الثالث لمتابعة رصد التزامات باريس، وهو المنتدى الذي سوف يتناول تمويل مراكز الاستقبال وبرامج إعادة التأهيل.

٤٦ - ومضت تقول إنها ترحب بتعيين الممثلة الخاصة الجديدة للأمين العام المعنية بمسألة العنف ضد الأطفال، وأكدت أن بلدها سوف يقدم الدعم الكامل لها، وفي الختام قالت إنها تسلط الضوء على المبادرات التي اتخذتها موناكو على صعيد التعاون الدولي لإنشاء مستوصفات ودور للولادة ومؤسسات لرعاية الأطفال المعوقين، وعلى مساهمة بلدها في برامج مكافحة الجوع، وعلى تمويل برامج التطعيم في القارة الأفريقية بالشراكة مع منظمة الصحة العالمية.

٤٧ - **السيدة بي** (أوروغواي): قالت إن قانون أوروغواي للطفولة والمراهقة يكرس مبدأين أساسيين هما: حماية الأطفال ومصالحهم العليا. وبالإضافة إلى معهد الأطفال والمراهقين المسؤول عن سياسات الطفولة، أنشأت أوروغواي مجلسا استشاريا فخريا للأطفال والمراهقين، مهمته الأساسية هي تنسيق عمل الدولة من أجل حماية الحقوق الأساسية للأطفال والمراهقين، وتحديد الميزانية اللازمة لتنفيذ السياسات، وتحليل التعديلات التشريعية التي ينبغي إدخالها، وصياغة مقترحات جديدة حول المسألة. ومن هذا المنطلق

وضع بلدها استراتيجية وطنية للأطفال والمراهقين للفترة ٢٠١٠-٢٠٣٠.

٤٨ - وفي إطار الجهود التي يبذلها بلدها لتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية، أدرجت أوروغواي المسائل المتعلقة بالطفولة في سياساتها لغرض تعميمها، وحققت نتائج باهرة في مجالات مكافحة الفقر وسوء التغذية، وتعميم التعليم الابتدائي والثانوي، وتعزيز المساواة بين الجنسين، وخفض معدل الوفيات بين الأطفال، وتحسين صحة الأمهات.

٤٩ - وأضافت أنه نظرا لمعاناة الأطفال والمراهقين بصفة خاصة من الفقر خلال العقود الماضية، وضعت أوروغواي عدة برامج من أجل تحسين حالة الأطفال المحرومين وخاصة أطفال الشوارع. والفكرة السائدة هي استعادة الصلة بين أطفال الشوارع وأسرهم ومجتمعاتهم، حيثما يكون ذلك مناسبا أو توفير مراكز لاستقبالهم. وشددت على الدور الأساسي الذي تضطلع به المنظمات غير الحكومية في هذا المجال.

٥٠ - وعلى صعيد التعليم، أنجزت أوروغواي الكثير خلال السنوات الأخيرة، بالتعاون مع اليونيسيف وبعض المنظمات غير الحكومية، لتعليم الأطفال والمراهقين الفقراء، ومكافحة ترك المدرسة، وتشجيع عودة المراهقين المستضعفين إلى النظام التعليمي. وقالت إنها تشدد أيضا على الخطة التي وضعتها بلادها وترمي إلى توفير حاسوب محمول لكل طالب ومدرس في النظام المدرسي العام مع إمكانية الاتصال مجانا بشبكة الإنترنت. أما بالنسبة للطلاب الذين يعانون من إعاقة ذهنية أو بصرية فإنهم سوف يستفيدون أيضا من أجهزة الحاسوب المحمولة التي تتناسب مع احتياجاتهم. وسوف تكون أوروغواي أيضا أول بلد في العالم يعمم فتح باب التكنولوجيات الجديدة في مجال المعلومات أمام جميع الفتيات والفتيان مهما كان وضعهم الاجتماعي ومهما كان مكان إقامتهم.

٥١ - وفيما يتعلق بأعمال اللجنة الثالثة، شددت على أن القرار الشامل عن حقوق الطفل، الذي سوف يتم عرضه هذه السنة، سيركز بصفة خاصة على حق الأطفال في التعبير بحرية عن آرائهم بشأن جميع المسائل التي تهمهم، وعلى أهمية وضعها في الاعتبار على النحو الواجب. وترى أوروغواي بوصفها إحدى الدول المقدمة لهذا القرار، أن الحق في التعبير عن الرأي هو أحد العناصر الذي يؤسس لوجود مواطن عنده شعور بالمسؤولية.

٥٢ - **السيدة كريتشلو** (غيانا): قالت إن بلدها عازم على تعزيز وحماية كرامة الأطفال وحقوقهم، ويؤيد التدابير الملموسة المتخذة لتشجيع تنميتهم، نظرا لأن أولوياته تتمثل في توفير التعليم ذي النوعية والرعاية الصحية وحماية الأطفال، وتحسين حياة الأسرة، وتهيئة بيئة خالية من جميع أشكال العنف والاستغلال. وقد سمح تخفيض خدمة الديون بزيادة الجهود المبذولة، بالتعاون مع المنظمات الإقليمية والدولية، وقالت إنها تأمل أن يقوم المجتمع الدولي بالسعي لكيلا تعرّض الأزمات الحالية للخطر التقدم المحرز في هذا المجال .

٥٣ - وبفضل الجهود المبذولة لتحسين نوعية التعليم والقضاء على التفاوت القائم على نوع الجنس والموقع الجغرافي، بلغ المعدل الصافي للالتحاق بالمدارس الابتدائية ٩٦ في المائة، ولا يكاد يكون هناك أي فرق بين المناطق الساحلية والمناطق الداخلية للبلد. ويتمثل التحدي المقبل في تحسين معدل الانتقال إلى التعليم الثانوي خاصة بالنسبة للبنين الممثلين تمثيلا ناقصا، غير أنه سيتم، بحلول عام ٢٠١٥، تحقيق هدف توفير التعليم الابتدائي للجميع.

٥٤ - وفي مجال الصحة، وعلى الرغم من برامج التطعيم والتحسن العام للحالة، سوف تواجه غيانا صعوبات في تحقيق الهدف المتمثل في الحد من الوفيات بين الرضع بمقدار الثلثين بحلول عام ٢٠١٥. ولا يزال هناك الكثير الذي يتعين القيام به في المناطق النائية، على الرغم من أن إنشاء مراكز صحية للمراهقين وإدراج المسائل الصحية وحياة الأسرة في المناهج المدرسية أدى إلى نتائج إيجابية.

٥٥ - وأضافت أن لجنة حقوق الطفل تحرص على أن تحترم غيانا التزاماتها الدولية. وقد تم في تموز/يوليه ٢٠٠٩ إنشاء وكالة لمساعدة الأطفال وحمايتهم، واعتماد قوانين تتعلق بحماية الأطفال ووضعهم القانوني والتبني. ويقوم البرلمان بالنظر في قوانين أخرى لصالح الأطفال.

٥٦ - وبمناسبة أسبوع حماية الطفل في عام ٢٠٠٩، قامت غيانا بتوعية المجتمعات المحلية بأشكال العنف المختلفة، وشجعتها على توفير حماية أفضل للأطفال وإعطائهم فرصة التعبير عن أنفسهم في المسائل التي تهمهم.

٥٧ - ومضت تقول إنه لا يزال هناك الكثير الذي ينبغي عمله من أجل تحقيق المثل الأعلى المتمثل في ''عالم صالح للأطفال''. ويجب دعم الإجراءات المتخذة على الصعيد الوطني من جانب الشركاء الثنائيين والمتعددي الأطراف، لا سيما في البلدان النامية. وتدعو غيانا إلى تعزيز الحوار والتعاون من أجل تعزيز حقوق الطفل وحمايتها.

٥٨ - **السيدة رشيد** (المراقب عن فلسطين): لاحظت بقلق أنه على الرغم من وعود المجتمع الدولي، فإن حقوق الطفل لا تزال تتعرض للانتهاك في العالم بأسره. والفجوة الهائلة بين المعايير القانونية الدولية المتصلة بحقوق الطفل والتدابير الملموسة المتخذة لتعزيزها وحمايتها تؤدي إلى إفلات مرتكبي هذه الانتهاكات من العقاب وإلى استمرار معاناة الأطفال. غير أنه يترتب على هذه المعاناة عواقب على المديين القصير والطويل بالنسبة للمجتمع ككل،وتقوض هذه المعاناة أيضا آفاق السلام والتنمية.

٥٩ - وأضافت أن السلطة القائمة بالاحتلال، أي إسرائيل، تنتهك بصورة مستمرة في فلسطين جميع أحكام القانون الدولي، والقانون الدولي الإنساني، وقانون حقوق الإنسان. ففي مخيمات اللاجئين وفي الأراضي الفلسطينية المحتلة ملايين من الأطفال الفلسطينيين يعانون من الفقر وانعدام الأمن والقمع والتمييز والإذلال والإرهاب، ويقعون ضحية أعمال العنف غير المتناسبة والعشوائية والفتاكة التي تقوم بها القوات الإسرائيلية. ولم تكن قط هذه الحالة بمثل هذا الوضوح إلا أثناء الغزو الإسرائيلي لقطاع غزة في عام ٢٠٠٨ حيث ثلث الفلسطينيين الذين قتلوا هم من الأطفال، وحيث أصيب عدة مئات منهم بجراح. وقد استهدفت السلطة القائمة بالاحتلال بصورة مباشرة الأحياء السكنية والممتلكات بالإضافة إلى أنها هاجمت العاملين في المجال الإنساني، ودمرت بشكل متعمد الهياكل الأساسية المدنية، وعرقلت المعونة الإنسانية، وإمكانية توفير الرعاية للجرحى والمرضى، وحرمت السكان من حقوقهم الأساسية في الحصول على الغذاء والماء. ولا تشكل هذه الأعمال انتهاكات خطيرة ومنهجية للقانون الدولي فحسب بل تشكل أيضا جرائم حرب يجب محاسبة مرتكبيها عليها. وعلاوة على ذلك، ما زال الأطفال الفلسطينيون يعانون من العقاب الجماعي في غزة، حيث كان الوضع أصلا متردیا قبل الهجوم الإسرائيلي بسبب الحصار الطويل الذي تعمدت إسرائيل من خلاله عرقلة المعونة الإنسانية وحركة الأشخاص والممتلكات، مما أدى إلى تفاقم الأزمة الإنسانية القائمة.

٦٠ - وإذ أكدت التحقيقات المستقلة في الهجوم الإسرائيلي على غزة أن إسرائيل ارتكبت مخالفات جسيمة للقانون الدولي، يجب على المجتمع الدولي العمل على ضمان أن هذه الجرائم لن تبقى بدون عقاب، وإلا فإن الجراح التي عانى منها

الشعب الفلسطيني لن تلتئم، ولن يتسنى التوفيق بين المثل العليا المتعلقة بوجود عالم صالح للأطفال وبين واقع حياة الأطفال الفلسطينيين تحت الاحتلال الإسرائيلي.

٦١ - **السيد مايغا** (النيجر): أشار إلى الالتزامات التي تعهد بها قادة العالم من خلال اعتماد اتفاقية حقوق الطفل، وذكر أن بلده، وهو طرف في الاتفاقية وفي صكوك دولية أخرى ذات صلة، قدّم تقريره الأولي إلى لجنة حقوق الطفل. وشدد على عمل اللجنة الوطنية لبقاء وحماية وتنمية الأطفال التي تتابع عملية تنفيذ الاتفاقية، مما أظهر أن تقدما ملحوظا قد تم إحرازه في مجال الصحة والتعليم. وعلى الصعيد التشريعي، عزز النيجر قانون العقوبات فيما يتعلق بقمع انتهاكات حقوق الطفل، واستحدث مجانية الرعاية في فترة ما قبل الولادة والرعاية المقدمة إلى الأطفال تحت سن خمس سنوات. وسوف يتم استكمال هذه التدابير، التي يدعمها برنامج خاص لرئيس الجمهورية، من خلال اعتماد قانون للطفل.

٦٢ - وعلاوة على ذلك، سوف تسمح الخطة الوطنية، التي تنفذها اللجنة الوطنية لمكافحة الاتجار بالأطفال، بإعادة عدد منهم إلى الوطن وإعادة تأهيلهم واندماجهم في المجتمع. وإن الاتفاق المتعدد الأطراف بشأن التعاون في هذا المجال عزز قدرات التعبئة الاجتماعية، ورفع مستوى الوعي والمشاركة النشطة من جانب العديد من الأطراف العاملة. وأخيرا، سمح برنامج الحماية القضائية للأطفال، من خلال إنشاء محاكم للأحداث، بتحسين رعاية الأطفال المعرضين للخطر.

٦٣ - وعلى الرغم من كل هذه التطورات، لا يزال هناك الكثير الذي يتعين القيام به، لا سيما فيما يتعلق بتسجيل الأطفال عند الولادة، ومكافحة العنف والاستغلال بالإضافة إلى تعليم البنات. غير أنه بفضل الإرادة السياسية للحكومة والتزام مجمل الجهات العاملة المعنية، ودينامية التعاون الدولي في هذا النهج مع اقتراب عام ٢٠١٥، فإن النيجر مقتنع بأنه لا تزال هناك إمكانية متاحة لتحسين حالة حقوق الطفل في السنوات المقبلة.

٦٤ - **السيدة سيموفيتش** (إسرائيل): شددت على التزام بلدها بالعديد من التدابير التي اتخذها الأمم المتحدة في مجال حقوق الطفل، بما في ذلك اعتماد قراري مجلس الأمن ١٨٢٠ (٢٠٠٨) و ١٨٨٨ (٢٠٠٩) وتعيين الممثلة الخاصة المعنية بمسألة العنف ضد الأطفال.

٦٥ - وقالت، في معرض إشارتها إلى البيانات الواردة في تقرير الأمين العام عن اتفاقية حقوق الطفل، إن إسرائيل تصر على ضرورة التحرك بسرعة للقضاء على تجنيد الأطفال في القوات المسلحة ووضع حد لعمل الأطفال، بما في ذلك تعزيز الدعم الذي تقدمه البلدان والمجتمع الدولي للتعليم.

٦٦ - وإذ لدى إسرائيل مجموعة من القوانين والسياسات لحماية حقوق القصّر، قامت في الآونة الأخيرة بتعديل الطريقة التي يعامل بها نظام العدالة الجنائية فيها القصّر، من خلال التركيز على إعادة التأهيل بدلا من القمع. وقد تم في جملة أمور اتخاذ تدابير خاصة لإلحاق الأطفال ذوي الإعاقة بالمدارس. واقتناعا منها بأهمية التعليم لغرس القيم التعددية في نفوس الأطفال، أنشأت إسرائيل عدة مدارس متعددة الثقافات. ويؤيد المجتمع المدني هذه الإجراءات، على غرار صورة مركز بيريز للسلام الذي ينظم أنشطة خارج نطاق المناهج الدراسية تجمع جميع الأطفال الإسرائيليين والفلسطينيين.

٦٧ - وأضافت أن هناك أيضا للأسف أطفالا ينشأون في ظل الخوف من الإرهاب أو يقعون ضحية له، ويتزايد عدد هؤلاء الأطفال كما يؤكد ذلك تقرير الممثلة الخاصة للأمين العام المعنية بالأطفال والنزاع المسلح، كما يتم تجنيدهم لارتكاب أعمال إرهابية ولا سيما التفجيرات الانتحارية،

وهو أسوأ شكل من أشكال الاستغلال الذي لا يمكن تصوره. وتعرب إسرائيل عن أسفها لأن تقرير الممثلة الخاصة لا يذكر ممارسات التلقين والتحريض على العنف الذي تدعو إليه المنشآت التعليمية ووسائل الإعلام. ويتعين على المجتمع الدولي العمل بشكل متضافر من أجل القضاء على جميع هذه الآفات التي يقع ضحيتها الأطفال. وفي غضون ذلك ينبغي بذل كل جهد ممكن لحمايتهم.

٦٨ - **السيد عبد العزيز** (مصر): هنأ السيدة مرتا سانتوس بايس على تعيينها في منصب الممثل الخاص للأمين العام المعني بمسألة العنف ضد الأطفال، وأكد لها دعم بلده الكامل لها. وإذ رحب بمشاركتها المقبلة في الاجتماع الإقليمي لمنظمة المؤتمر الإسلامي حول موضوع تشويه الأعضاء التناسلية، وهو الاجتماع الذي تنظمه مصر، أكد على أهمية التنمية الاقتصادية والاجتماعية لتحقيق رفاه الأطفال، نظرا للصعوبات التي تسببها الأزمة المالية الحالية. وأشار إلى أن المجتمع الدولي من خلال احتفاله في كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٧ بالذكرى السنوية الخامسة لاعتماد وثيقة ''عالم صالح للأطفال'' أكد من جديد التزامه بتطبيق حقوق الأطفال تطبيقا كاملا. وتؤكد الصعوبات التي تم مواجهتها على مر السنين ضرورة تعزيز الدعم الدولي والشراكات من أجل التغلب على مشاكل التمويل.

٦٩ - وأضاف أن مصر شرعت على الصعيدين الوطني والإقليمي في خطة طموحة لمكافحة أمراض الأطفال ولدعم الأمهات. وبالإضافة إلى ذلك، وفي إطار مبادرة تقوم بها على أساس الشراكة مع المنظمات الدولية ومن بينها اليونيسيف، والمنظمات الحكومية الدولية، والقطاع الخاص، أنشأ المجلس الوطني للطفولة والأمومة خلال ثلاث سنوات أكثر من ٨٠٠ مدرسة للفتيات. وتدعم الحكومة المصرية هذه المبادرات من خلال تخصيص حصة من ميزانيتها الوطنية لقضايا الأطفال. كما أن مصر كافحت بفعالية تشويه الأعضاء التناسلية من خلال اعتبار هذه العملية جريمة ومن خلال شن حملة توعية بدعم من سيدة مصر الأولى سوزان مبارك. وقد تم تمديد هذه المبادرة في المؤتمر الثاني المعني بالطفل الأفريقي الذي تم تنظيمه في إطار خطة التعريف بظروف الأطفال الأفارقة بالتنسيق مع الوزارة المصرية لشؤون الأسرة والسكان ويهدف المؤتمر إلى تعزيز حقوق الطفل وزيادة تمكين النساء والفتيات من جميع الأعمار بغية تعزيز الاستقرار الاجتماعي.

٧٠ - **السيدة مبارك**، رئيسة الحركة الدولية للنساء من أجل السلام، شاركت أيضا في مكافحة الاتجار بالأشخاص، ولا سيما النساء والأطفال من خلال رعاية الشراكة الدولية واستضافة مؤتمر في القاهرة لحماية الأطفال. ووجّه المؤتمر في بيانه الختامي نداء إلى الزعماء السياسيين والاقتصاديين لاتخاذ تدابير فورية في ستة مجالات.

٧١ - وأضافت أن مصر، بدعمها الكامل لعمل الممثلة الخاصة للأمين العام المعنية بالأطفال والتراع المسلح ومن خلال توسيع نطاق ولايتها لتشمل جميع أشكال العنف ضد الأطفال أثناء التراعات المسلحة، تأمل أن يتم تسليط الضوء على الانتهاكات المنهجية لحقوق لأطفال الفلسطينيين، المذكورة في عدة تقارير دولية خلال عرض تقارير المقررين الخاصين، وسيتم أخذ هذه الانتهاكات في الاعتبار في التقارير اللاحقة.

٧٢ - **السيد شابير** (هولندا): أوضح أن بلده يركز بصفة خاصة جهوده على الفتيات ذلك أنها مجموعة معرضة للعنف. ونظمت هولاندا، بالتعاون مع الولايات المتحدة والبرازيل، اجتماعا على هامش الاجتماع الوزاري للجمعية العامة من أجل تأكيد تصميم هذه البلدان على مكافحة جميع أشكال العنف ضد الفتيات. وحث بشدة الأمم المتحدة والبلدان الأخرى على إعطاء هذه المسألة أولوية عليا.

٧٣ - وأضاف أن هولندا مقتنعة بأن تعيين الممثلة الخاصة المعنية بمسألة العنف ضد الأطفال سوف يعزز حماية حقوق الطفل في العالم، من خلال تحسين التعاون الدولي في هذا المجال. وحثت هولندا، من خلال دعمها للممثلة الخاصة التي دعتها لزيارة هولندا، البلدان الأخرى على أن تفعل كل شيء ممكن للقضاء على العنف ضد الأطفال ولا سيما الفتيات.

٧٤ - ولمواجهة المخاطر المتزايدة التي تنبع من التكنولوجيات الجديدة والتنقل المتزايد، ناشدت هولندا المجتمع الدولي تعزيز التعاون من أجل وضع حد للاستغلال الجنسي للفتيات والمراهقات، ومساعدة ضحايا هذه الآفة، كما هو مطلوب في إعلان وخطة عمل ريو، لا سيما من خلال تعزيز التدابير القمعية، وتحسين جمع البيانات، ومساعدة الأطفال والأشخاص الآخرين على الإبلاغ عن حالات العنف، ومن خلال التشاور مع الأطفال والشباب من أجل وضع السياسات التي تهمهم.

٧٥ - وعلاوة على ذلك، ترحب هولندا بتقرير الأمين العام عن حقوق الطفل، الذي ركز إلى حد كبير، بناء على طلب الجمعية العامة، على التدابير المتخذة على الصعيدين الوطني والدولي لوضع حد لعمل الأطفال. وخلص الأمين العام إلى أن التقدم المحرز في هذا المجال لا يزال محدودا للغاية، ويدعو الدول إلى مواصلة منح أولوية عالية للمسألة، مؤكدا أن الهدف يتمثل في القضاء على أسوأ أشكال عمل الأطفال بحلول عام ٢٠١٦ وهو أمر طموح ولكن يمكن تحقيقه. وهولندا تشاطر هذا الرأي وتلتزم التزاما كاملا بالعمل على تحقيق هذا الهدف.

٧٦ - **السيدة سودوف** (منغوليا): أشارت إلى حجم الصعوبات التي يواجهها الأطفال في العالم وإلى تفاقم حالتهم بسبب الأزمة الاقتصادية الحالية. وهكذا هناك ٧٥ مليون طفل محرومين من التعليم الابتدائي، و ١٨٢ مليون منهم لا يستطيعون الحصول على التعليم الثانوي.

٧٧ - قدمت التدابير التي اتخذتها منغوليا، التي وقعت على اتفاقية حقوق الطفل وبروتوكوليها الاختياريين، للوفاء بالتزاماتها المتعلقة ببناء ''عالم صالح للأطفال''. وشرع البلد في برنامج عمل وطني لحماية وتنمية الأطفال خلال الفترة ٢٠٠٢-٢٠١٠. واعتمد البرلمان قانونا ضد العنف داخل الأسرة وعدّل أحكام قانون العقوبات المنطبقة على الاتجار بالبشر.

٧٨ - وفي مجال الصحة، وضعت الحكومة استراتيجية وطنية لتغذية الرضّع، وذلك لكي تحقق بحلول عام ٢٠١٥ هدف الألفية المتعلق بوفيات الرضّع؛ وانخفض بالفعل معدل هذه الوفيات من ٦٤،٤ في المائة في عام ١٩٩٠ إلى ١٩،٤ في المائة في عام ٢٠٠٨. ولوحظ تحسن مماثل فيما يتعلق بوفيات الأطفال دون سن خمس سنوات بين عامي ١٩٩٠ و٢٠٠٧، غير أن هذا المعدل ازداد مرة أخرى في عام ٢٠٠٨ بسبب التباطؤ الاقتصادي. وبلغت نسبة تطعيم الأطفال ٩٩ في المائة مما وضع حدا لانتشار الأمراض.

٧٩ - وأضافت أن التعليم في فترة ما قبل الدراسة تحسن، ويتم تنفيذ خطة بالتعاون مع مكتب العمل الدولي ووزارة العمل في الولايات المتحدة من أجل القضاء على أسوأ أشكال عمل الأطفال. ويتعين توعية الرأي العام بهذه المشكلة، وتدريب الموظفين والعاملين في المجتمع المدني، والنظر في الأحكام التشريعية والسياسات القائمة. وفي كانون الأول/ ديسمبر ٢٠٠٧، قدم البلد تقريريه الثالث والرابع إلى لجنة حقوق الطفل.

٨٠ - وعلى الرغم من هذه المكتسبات، ما زال إنشاء آليات حماية الأطفال وتوفير الخدمات لهم متأثرَين بسبب نقص البيانات الموثوقة وعدم كفاية الوسائل المتاحة لجمعها.

٨١ - **السيدة نزونزا ليكاكا** (جمهورية الكونغو): لاحظت أن مختلف الأزمات، والظواهر الطبيعية، والصراعات حالت دون استطاعة كثير من البلدان النامية تلبية الاحتياجات الأساسية للأطفال وتحقيق أهداف خطة العمل المسماة ''عالم صالح للأطفال''. واتخذت جمهورية الكونغو من جانبها مختلف المبادرات فانضمت إلى البروتوكولين الاختياريين لاتفاقية حقوق الطفل، وعملت على إعادة بناء نظامي التعليم والصحة فيها من أجل تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية.

٨٢ - وبفضل برنامج بقاء وتنمية الطفولة للفترة ٢٠٠٩-٢٠١٣، تعتزم الكونغو توفير الرعاية والخدمات الأساسية للجميع. وتنظم بمساعدة صندوق الأمم المتحدة للسكان، برامج صحية في مجال الصحة الإنجابية ومكافحة فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، وتقوم بمبادرات لمكافحة العنف الجنسي. وتتولى مفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين الجوانب المتعلقة بالتنمية وحماية الأطفال اللاجئين. وينظم البلد كذلك بدعم من المجتمع المدني، العديد من أنشطة التدريب وتعزيز القدرات لتمكين الأطفال من ممارسة حقوقهم الأساسية. وأخيرا اعتمد مجلس الشيوخ في ٢٩ آب/أغسطس ٢٠٠٩ قانونا لحماية الطفل.

٨٣ - وأضافت أن الكونغو تكافح ضد ظاهرة لا تطاق هي ظاهرة العنف ضد الأطفال، بمساعدة شركائها في التنمية، والمجتمع المدني، من خلال تنظيم حملات توعية وزيادة الرعاية الطبية والنفسية والقانونية والاقتصادية الممنوحة للضحايا. وإزاء ظاهرة الأطفال الجنود، تنفذ جمهورية الكونغو برنامجا لجمع الأسلحة المستخدمة في الحروب من أجل تأمين إعادة اندماج ٥٠٠ طفل جندي في المجتمع من خلال توفير التدريب والرعاية الطبية والنفسية لهم، وتوفير إمكانية مزاولتهم نشاطا مدرا للدخل. ومن أجل مكافحة ظاهرة أطفال الشوارع، وضعت السلطات العامة والمنظمات غير الحكومية والشركاء في التنمية برامج لإعادة لم شمل الأسر وتوفير الرعاية وإعادة التأهيل.

٨٤ - غير أنه إذا أريد القضاء على هذه الظواهر فضلا عن المخدرات والبغاء والتسول، فينبغي أن يتم، من خلال شركاء فاعلين، تنفيذ سياسات اجتماعية ترمي إلى تعزيز التنمية البشرية المستدامة من أجل ضمان حقوق الإنسان الأساسية للأطفال.

٨٥ - **السيد شويدا** (بوتان): قال إن بلده، وهو أحد أول البلدان التي صدقت على اتفاقية حقوق الطفل في عام ١٩٩٠، علّق دائما أهمية كبيرة على حماية الأطفال وتنميتهم. وأضاف أن بوتان صدقت مؤخرا على البروتوكولين الاختياريين للاتفاقية وقدمت تقريرها الدوري الثاني إلى لجنة حقوق الطفل. ووقّعت أيضا على اتفاقية رابطة جنوب آسيا للتعاون الإقليمي بشأن الترتيبات الإقليمية للنهوض برفاه الطفل في جنوب آسيا.

٨٦ - وبفضل مجانية التعليم والرعاية الطبية الأساسية، سوف تستطيع بوتان تحقيق هدف تعميم التعليم الابتدائي قبل عام ٢٠١٥، وسجلت خلال العقد الماضي تحسنا ملحوظا في مجال صحة الأطفال. فقد انخفض معدل وفيات الرضع انخفاضا كبيرا، ويحتمل أن يتمكن البلد من تحقيق الهدف المتمثل في خفض معدلات وفيات الأطفال دون سن خمس سنوات، وهو الهدف الرابع من بين الأهداف الإنمائية للألفية. ويتم إيلاء اهتمام متزايد باحتياجات الأطفال ذوي الإعاقة.

٨٧ - وفي معرض تشديده على أن العولمة والحداثة تهددان المجتمع البوتاني وقيمه، أشار إلى تزايد المخاطر المرتبطة بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز وإلى تعاطي المخدرات بين الشباب.

٨٨ - وأضاف أن حق الأطفال في الحصول على الحماية بدون تمييز واستغلال يرد في الدستور الجديد الذي تم اعتماده في عام ٢٠٠٨. ويجري إصلاح نظام العدالة المتعلقة بالأحداث، ويجب أن يتبع ذلك سن قوانين تتعلق بالتبني والعنف الأسري. وإن اللجنة الوطنية المعنية بشؤون المرأة والأطفال، وهي هيئة مستقلة تعمل بكامل طاقتها، مسؤولة عن الدفاع عن حقوق المرأة والطفل. وتم تنظيم حملات لتوعية مختلف الجهات العاملة بمضمون اتفاقية حقوق الطفل لا سيما قوات الأمن، والعاملين في مجال القضاء، والمعلمين، والآباء، بالإضافة إلى الأطفال أنفسهم.

٨٩ - ومضى يقول إن بوتان على الرغم من التقدم الملحوظ الذي حققته، ونظرا لأنها من بين الدول الأقل تقدما، تضررت بشدة من جراء الزلازل والكوارث الطبيعية. وعليه تكتسي المساعدة التي يقدمها الشركاء الدوليون أهمية كبيرة، ويؤمل أن تستمر هذه المساعدة من أجل تحقيق الأهداف المتمثلة في حماية وتعزيز حقوق الطفل.

٩٠ - **السيد أنطونيو** (موزامبيق): أشار إلى أن مبادئ الدفاع عن مصالح الطفل واحترام رأيه ترد في الدستور الموزامبيقي الذي يحمي أيضا الأطفال من جميع أشكال التمييز أو سوء استعمال السلطة تجاههم، بما في ذلك داخل الأسرة. وإذ إن موزامبيق وقعت على مختلف الصكوك الدولية ذات الصلة، لا سيما اتفاقية حقوق الطفل وبروتوكوليها الاختياريين، واتفاقيات منظمة العمل الدولية المتصلة بالحد الأدنى لسن دخول سوق العمل، وتلك المتصلة بمنع أسوأ أشكال عمل الأطفال وبالإجراء الفوري الذي يتعين اتخاذه للقضاء عليها، اعتمدت مجموعة من القوانين والسياسات والتدابير الإدارية لحماية حقوق الطفل.

٩١ - ولدى البلد أيضا خطة عمل وطنية للأطفال تغطي الفترة ٢٠٠٦-٢٠١١، وخطة عمل للأطفال اليتامى والمستضعفين، واستندت بصورة خاصة عند وضع الخطة إلى التوصيات الواردة في دورة الجمعية العامة الاستثنائية المعنية بالطفل وفي الوثيقة الختامية الصادرة عن المنتدى الأفريقي الثاني بشأن الطفل التي تم اعتمادها في القاهرة في ٢ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٧. وقد تم أيضا إدراج معلومات عن حقوق الطفل في الكتب المدرسية والبرامج التدريبية للمعلمين ولقوات الشرطة.

٩٢ - وأضاف أنه لا يمكن أن تحظى حقوق الطفل بالحماية بدون تحسين مستوى معيشة الأبوين. ويأمل ممثل موزامبيق أن الشركاء في التنمية سيفون بالتزاماتهم المتعلقة بالأهداف الإنمائية للألفية، لا سيما فيما يتعلق باحتياجات أفريقيا الخاصة، ذلك أنه بدون المساعدة الدولية لن تؤتي جهود البلدان النامية ثمارها المنشودة.

٩٣ - **السيدة الكندي** (الإمارات العربية المتحدة): أعلنت أنه رغم التزامات المجتمع الدولي بتوفير عالم صالح للأطفال، فإن ملايين الأطفال في البلدان النامية يعانون من الفقر والمرض والعنف والاستغلال بجميع أشكاله. وإن الأزمة الاقتصادية والتغيرات المناخية جعلت الوضع يتفاقم. وقالت إنها تحيي العمل الذي تقوم به الأمم المتحدة لحماية الأطفال وبلدها يؤيدها بدون تحفظ.

٩٤ - وأضافت أن الإمارات العربية طرف في اتفاقية حقوق الطفل وتدرس إمكانية التوقيع على بروتوكوليها الاختياريين. وبلدها وقّع أيضا على الاتفاقية رقم ١٣٨ لمنظمة العمل الدولية فيما يتعلق بالحد الأدنى لسن دخول سوق العمل، واتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة، واتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة. وتم وضع الأحكام الواردة في معظم هذه الصكوك الدولية في الاعتبار في التشريع الوطني ومشروع القانون الشامل المتعلق بحقوق الطفل الذي يجري إعداده.

٩٥ - وأضافت أنه حدث تحسن في العديد من المؤشرات المتعلقة بصحة وتعليم الأطفال في بلدها. فمعدل الوفيات النفاسية قد انخفض وأصبح ٥،٣٧ لكل ٠٠٠ ١ ولادة، والشيء نفسه ينطبق على معدل وفيات الأطفال دون سن خمس سنوات الذي يصل إلى ٩،٨٧ في المائة. وأضافت أن بلدها لم يسجل أية حالة من حالات شلل الأطفال أو الدفتريا منذ عام ١٩٩٨، ولم تحدث أية وفاة بسبب الحصبة أو أمراض الإسهال، كما لم تسجل أية حالة من حالات الإملاص. والواقع أن الحكومة عممت خدمات الفحص ما قبل الزواج والولادة في المستشفيات. وشجعت أيضا الاكتشاف المبكر للأمراض، ووضعت برنامجا خاصا يستهدف المراهقين يضاف إلى برنامج المتابعة الطبية في المدارس وبرنامج توفير الوجبات المجانية في المدارس.

٩٦ - وأضافت أن التعليم يشكل أولوية وطنية ويرمي برنامج ''مدارس المستقبل'' إلى بلوغ مستوى البرامج الدولية. وبلغ معدل الالتحاق بالمدارس في المرحلة الابتدائية ٨٦ في المائة. وفي عام ٢٠٠٧، شرع البلد في برنامج لمساعدة عدة بلدان نامية للسماح لها بتنفيذ سياساتها المتعلقة بالأطفال تنفيذا أفضل.

٩٧ - ومضت تقول إن كثيرا من الأطفال يجدون أنفسهم في حالات يرثى لها، وهم محرومون من حقوقهم الأساسية بسبب الفقر أو النزاعات المسلحة أو الاحتلال الأجنبي. وحالة الأطفال الفلسطينيين في قطاع غزة تثير القلق بصفة خاصة. ولأن حالة الأطفال تعكس حالة المجتمع بصفة عامة، فمن الأهمية بمكان توفير مساعدة متواصلة للبلدان التي تواجه مشاكل من هذا النوع للسماح لها بتوفير الرعاية اللازمة للأطفال.

٩٨ - **السيد مؤمن** (بنغلاديش): قال إنه كان يأمل أن يجد في تقرير الممثلة الخاصة للأمين العام المعنية بالأطفال والنزاع المسلح معلومات مفصلة عن زيارتها للأرض الفلسطينية المحتلة.

٩٩ - وأشار إلى الذكرى السنوية العشرين لاعتماد اتفاقية حقوق الطفل وهو أول صك دولي ملزم يغطي مجموعة كبيرة من الحقوق، وأكد أن بنغلاديش بوصفها أحد أول البلدان الموقعة على الاتفاقية، هي أيضا طرف في البروتوكولين الاختياريين، وتعتزم مواصلة بذل الجهود في هذا المجال، لا سيما داخل رابطة جنوب آسيا للتعاون الإقليمي.

١٠٠ - وتعود أول خطة عمل وطنية لحقوق الطفل إلى عام ١٩٩٢، وتشمل خطة العمل الثالثة للفترة ٢٠٠٥-٢٠١٠ الأهداف الإنمائية للألفية وأهداف وثيقة ''عالم صالح للأطفال''. وقال إن احتياجات الأطفال وحقوقهم قد وُضعت في الاعتبار أثناء إعداد وثيقة استراتيجية الحد من الفقر. وتسعى بنغلاديش منذ ٣٠ سنة، بالتعاون مع منظمة الأمم المتحدة للطفولة وشركاء آخرين، إلى تحسين صحة وتغذية الأمهات والأطفال، ونوعية المياه والصرف الصحي فضلا عن التعليم. وبفضل الميزانيات الهامة المخصصة لهذا الغرض، سجّل البلد نجاحا كبيرا لا سيما فيما يتعلق بالحد من وفيات الرضع وبسوء التغذية. كما تم الحد من اللامساواة بين البنين والبنات بل إن هذه الحالة قد اختفت في جميع المؤشرات تقريبا، مثلا في مجال التعليم الابتدائي. وتساعد برامج خاصة الأطفال المستضعفين مثل الأطفال ذوي الإعاقة وأطفال الشوارع.

١٠١ - وأضاف أن بنغلاديش وضعت لنفسها قوانين صارمة تحمي الأطفال لا سيما الفتيات من جميع أشكال الاستغلال أو العنف أو التمييز. والبلد طرف في الاتفاقية رقم ١٨٢ لمنظمة العمل الدولية المتعلقة بأسوأ أشكال

عمل الأطفال، ويحاول القضاء على هذه الآفة. وقد تم بالفعل تحقيق ذلك في صناعة النسيج.

١٠٢ - وعلى الصعيد العالمي، الفقر والجوع من ناحية، والصراعات المسلحة والاحتلال الأجنبي من ناحية أخرى تشكل العقبات الرئيسية التي تعترض تنمية الطفل. وأوضح في هذا الصدد أن بلده يتصرف بوصفه عضوا في مجلس إدارة ومكتب مجلس اليونيسيف، وبوصفه ثاني أكبر دولة موردة لقوات حفظ السلام.

١٠٣ - ومضى يقول إنه يأمل أن يستطيع الاعتماد، كما حدث في كل سنة، على الدعم المتحمس لوفود الجمعية العامة عندما يقدم بلده مشروع قرار بشأن العقد الدولي لتعزيز ثقافة السلام واللاعنف تجاه أطفال العالم للفترة ٢٠٠١-٢٠١٠.

١٠٤ - **السيدة شكيبانوفيتش** (الجبل الأسود): أشارت إلى أن وفدها يؤيد بدون تحفظ البيان الذي أدلت به السويد باسم الاتحاد الأوروبي. وأضافت أن حماية الأطفال تمثل إحدى أولويات بلدها، سواء في مجال حقوق الإنسان أم الأمن أم التنمية الاجتماعية - الاقتصادية، على الصعيد الوطني وعلى الصعيد الدولي على حد سواء. وإن الجبل الأسود، وهو بلد ذو دخل متوسط ومتعدد الإثنيات ومستقر من الناحية الجغرافية السياسية، على وشك تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية. وهذه ميزة تساعد على تنفيذ الإصلاحات الاجتماعية القائمة على فلسفة حماية الطفولة، وبموجبها يستطيع كل طفل أن ينمو بصحة جيدة وأن يحصل على التعليم والحماية مما سيسمح له بالنمو نموا متكاملا. ويسعى البلد إلى تعزيز موارد وأداء المؤسسات المعنية برعاية الأطفال لا سيما أكثر الأطفال المستضعفين ومن بينهم أطفال الروما.

١٠٥ - وبمناسبة الذكرى السنوية العشرين لاعتماد اتفاقية حقوق الطفل، بدأ الجبل الأسود سلسلة من المشاريع بالتعاون مع منظمة الأمم المتحدة للطفولة، بما في ذلك إجراء تحليل لحالة المرأة والطفل. وفي تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٨ قدم البلد لأول مرة بوصفه بلدا مستقلا تقريره عن تطبيق الاتفاقية. وقدم بعد ذلك تقريرين عن تطبيق البروتوكولين الاختياريين في حزيران/يونيه ٢٠٠٩. ويعمل بلده على جعل تشريعه وسياساته تنسجم مع أحكام الاتفاقية.

١٠٦ - ومضت تقول إن إصلاح العدالة الخاصة بالأحداث تشكل خطة هامة في الاستراتيجية التي اعتمدها بلدها. وإنها ترحب بالتعاون بين اليونيسيف والحكومة، مما سمح بتطوير العقليات والسلوك وتوفير زخم لإيجاد حلول مبتكرة للأطفال الذين يمرون بظروف صعبة أو ينتهكون القانون. وأعلنت أيضا عن عقد مؤتمر إقليمي في بلدها في شهر تشرين الثاني/نوفمبر حول ''معايير كوبنهاغن وحقوق الطفل''

رفعت الجلسة الساعة ١٣/٠٠.